

السادات يشاركون في احتفالات الاسكندرية

القاهرة - بعد اختتام دورة المؤتمر القومي للاقتصاد الاشتراكي العربي في القاهرة انتقل الرئيس انور السادات الى الاسكندرية ليشترك في احتفالات بمناسبة عيد ثورة يوليو العشرين . وقد دشّن باخرة السويس التي شيدها احواض السفن في المدينة ومجمع البترول في العامرية القريبة ..

والتوقع ان يكون قد القى خطابا سياسيا في جامعة الاسكندرية في ليلة امس .

والعمال يقفون الى جانب سياراتهم بعد ان اضربوا عن العمل . وقد وعد اهلالي القرية بمتابعة النضال الى جانبهم حتى يحققوا هدفهم .

وقد نساء الناصرة يزور المعتصمين

في قريتهم كفر برعم

الناصرة - زار وفد نسائي انتخبه اجتماع حركة النساء الديمقراطيات في المدينة تضامنا مع كفاح اهالي كفر برعم واقرباء المعتصمين من اهالي كفر برعم بين اقتاض تربيتهم ليحمل اليهم تايد جماهير نساء الناصرة مع كفاحهم من اجل العودة الى بيوتهم وارضيتهم . وقد وجد الوفد المعتصمين من نساء ورجال واطفال في مختلف انحاء القرية المهذومة وهم يرفعون الشعارات التي تعرب عن تصميمهم على الفوز بحقوقهم .. وقد استقبل الاب بشارة سليمان واعضاء لجنة القرية الوفد وتوجّل معهم في انحاءها ليرى الاطفال يتعلمون بين اقتاض المدرسة والنساء يطهون الطعام

جولدا مئير تؤكد تشدد الحكومة وتعنتها تحت ستار نداء « السلام »

رئيسة الوزراء تشيد بالعلاقات النامية والوثيقة مع الولايات المتحدة .. والنائب هرييل يعذر الولايات المتحدة من الوقوع في الفخ النائب الشيوعي طوبي : نساء غولدا مئير للسادات خداع ويغلو من كل رغبة في سلام حقيقي !



صورة اهالي كفر برعم الذين تظاهروا امام الكنيست تايدا مطلبهم في العودة الى قريتهم

استمرت (الولايات المتحدة) في وتيرة مساعداتها وزادت حتى وصلت الى الحد الذي كان من خطانا ان نراه خيالا السنتين الاخيرتين . واوردت تصريح الرئيس نيكسون بعد عودته من مؤتمر القوة في موسكو حول تمهد الولايات المتحدة بعبارة اسرائيل ! (وكان قضية بقاء اسرائيل هي الموضوع على بساط البحث) . وانتقلت بعد هذا الى التطورات الاخيرة في مصر فذكرت قرارات السادات بشأن اتمام عمل المستشارين العسكريين السوفيت واعتبار المنشآت على التربة المصرية ملكا للشعب .. واجراء مباحثات السادات - روجرز في هذا الشأن وانتهت الى ابراز دعم الولايات المتحدة لاسرائيل بتزويدها بطائرات الفانتوم وذلك من حقي الرئيس نيكسون ان يحظى بائتمان اسرائيل وتقديرها . وقالت : -

القسم - لراسل الاتحاد البرلاني - تحت ستار مناشدة الرئيس المصري - « زعيم شعب عظيم وورث حضارة قديمة » - الى شق طريق جديد فلا يعود الى الطريق الذي ادى الى الموت والدمار والشعور بالمجزر . تحت هذا الستار الفت رئيسة الوزراء ، جولدا مئير ، خطبا سياسيا طويلا بمناسبة بحث الكنيست نشاط وزارتها ، امس الاول ، في عتبة علة الكنيست الصيفية . وفي هذا الخطاب الذي دعت فيه الى اجراء مفاوضات مباشرة مع مصر للوصول الى تسوية منقح عليها جئت جولدا مئير كسل التعت والتشدد الذي ميز سياسة حكومتها منذ حرب حزيران حتى اليوم . فقد عادت واكدت اصرارها على رفض مذكرة المبعوث الدولي غونار يارينغ المؤرخة في ٨ شباط ١٩٧١ (التي طلب فيها ان تتعهد اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة) وبذلك اعلنت تصميم حكومتها على تجميد بعثة يارينغ ما لم يبلغ مذكرة . كذلك اتهمت الدول العربية برفض السلام المتفق عليه في وعودت الى قرارات الخرطوم ! وزعمت ان مصر في سبيل شن الحرب وفتت اتفاق الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي .. ولكنها فيما

كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي في مناقشة بيان رئيسة الوزراء

فرحة اعداء السلام مصدرها صعوبات عابرة

نداء غولدا مئير للسادات خداع

ويغلو من كل رغبة في السلام الحقيقي

رفض الحكومة اعادة اهالي كفر برعم

واقرب وصمة عار في جبينها

طبيعي ان تكون خطب رئيس مصر انور السادات الاخيرة والمتعلقة بالعلاقات بين بلاده والاتحاد السوفيتي موضوعا للاهتمام في المجالين الرسمي والعام . فلقد رأت اوساط الحكم في توثيق العلاقات والصداقة بين الاقطار العربية المجاورة والاتحاد السوفيتي عبء امام تحقيق مطامع الضم وامام سياسة املاء الشروط ، ولذلك عملت دائما مع الامبريالية الامريكية على زعزعة هذه العلاقات واضعافها . والحقيقة هي ، ان احد اهداف حرب حزيران ١٩٦٧ الاساسية كان ازالة شربة العلاقات والتعاون والصداقة القائمة بين الاتحاد السوفيتي واقطار اشتراكية اخرى من ناحية وبين مصر واقطار عربية اخرى من ناحية ثانية - وذلك لازالة عبء جدي من طريق جهود الامبريالية لاعادة سيطرتها على المنطقة ومنع تطور البلاد العربية المستقل والتقدمي . ومع ان الجهود فشلت فهي مستمرة في اشكال مختلفة .. ان استمرار الاحتلال ورفض حكومة اسرائيل الوصول الى الحل العادل هما ايضا ، بالفضل ، يشكلان وسائل للضغط من جانب محافل الحكم في اسرائيل وواشنطن لتحقيق هذا الهدف . وتهتف اوساط الحكم فرحا في اسرائيل وواشنطن ، وكذلك ابواق الدعاية ، لكل بارق خلاف في الآراء ، او نقاش ، او اية مصاعب تعترض العلاقات بين الاتحاد السوفيتي ومصر والاقطار العربية الاخرى . ومن هنا فان سبب الفرحة والانسحاب في اوساط الحكم في اسرائيل وواشنطن يعود الى المواقف السلبية المعينة في تصريحت السادات الاخيرة فيما يتعلق ببعض جوانب العلاقات السوفيتية - المصرية . وتبرز في الردود التي جاءت في خطاب رئيسة الحكومة الرغبة في تدهور هذه العلاقات الى القطيعة حتى تتفتح الطريق امام سياسة الاملاء وتخيل الاحتلال ودوس حقوق الشعوب العربية .

« أرسل شعبي الى كفر برعم واقرب »

اهالي اقرب وكفر برعم يتظاهرون امام بناية الكنيست * الشيوخ والاطفال والنساء يعتصمون في القريتين المهجورتين * حملة تضامن واسعة مع كفاح لاجئي اقرب وكفر برعم العادل والسلطات تحاول ان تلقي ستارا من الصمت على القضية ..

العادلة من اجل العودة الى كفر برعم اهالي اقرب في مطرانية السروم الكاثوليك في حيفا للاحتجاج على قرار الحكومة ولمواصلة الكفاح حتى تغير الحكومة من موقفها . الكنيست متيلدا جيز وعدي يوفي وعد ممثلي كفر برعم وفد من شيوخ واطفال ونساء قرية اقرب المقيمين في الرامة تتوجه الى قريتهم المهجورة للاعتصام فيها . وسبق ان اعتصم وفد يضم العشرات من اهالي كفر برعم في قريتهم منذ نهار الثلاثاء الماضي . حملة تضامن واسعة (اوسل شعبي الى كفر برعم) وفيد مكاتبنا ان حملة واسعة من التضامن تجتاح - البقية على صفحة ٦ -

لكننا الاتحاد : ما زال قرار الحكومة بعدم السماح لاهالي القريتين العربيتين المهجورتين اقرب وكفر برعم بالعودة الى بيوتهم وارضيتهم موجهة من السخط والاحتجاج على هذا القرار التمييزي الذي يتنافى وبسط المبادئ الانسانية ويكشف القناع عن حقيقة نوايا السلطات ، التي ما ظلت سنوات عديدة وحاولت بالوعود والاعفاء والصفوف طمس قضية اهالي هاتين القريتين العادلة . البرلانية ، الكتلة الشيوعية « ربح » ، و « هولا هز » و « الاحرار المستقلين » وشالون كوهين وآخرون . وقد ردت رئيسة الوزراء بادب بالغ فشكرت « اهالي كفر برعم لانهم عرفوا كيف يرفعون مطالبهم الى الحكومة ان القضية انتهت (لا مجال لابطال القرار ؟؟) الاعتصام في مطرانية حيفا ومنذ امس الاول اعتصم

فالداهيم يؤيد انسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق المحتلة

معنى الانسحاب في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . ويقول مراقبون سياسيون هنا : ان كلام الداهيم يعني انه يؤيد بشكل واضح انسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق المحتلة . وقد نفى الداهيم انه منحاز الى جانب العرب فهو - كما قال - ملزم بتنفيذ قرارات الامم المتحدة . فندمنا تختل الامم المتحدة . قرارات لصالح العرب فانه يتوجب علي تنفيذ هذه القرارات .

الدورة الثانية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في الثالث والعشرين من تموز ١٩٧٢ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باشراف اعضاء لجنة المراقبة المركزية ، جلستها الثانية . وقد ترأس الاجتماع الرفيق ابراهيم لفنيراون عضو اللجنة المركزية . وحاضر الرفيق ماير فلتر ، سكرتير عام الحزب . عن التطورات السياسية الجديدة - البقية على صفحة ٦ -

وقد قابلهم وفد عن رئاسة الكنيست مؤلف من شلومو روزين والياس نضلة . وتحدث وفد الاهالي الى ممثل كتل « المراح » و « التدنسين » و « جاحل » وكل اخرى . وزار الوفد الكتلة الشيوعية في مكتبها واجتمع معهم الرفيقان توفيق طوبي وابراهيم لفنيراون ، اللذان استمعا الى قضيتهم وعبرا عن تضامن الكتلة الشيوعية مع نضالهم وتمنيا لهم النجاح في معركتهم في الشرق الاوسط واسرائيل

رد مصر على غولدا مئير

القاهرة - ذكرت المصادر المصرية الرسمية التي ردت مصر لاي مفاوضات مباشرة مع اسرائيل .

وفد برلاني مصري يزور موسكو

ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرة ان وفدا برلانيا مصريا ، برئاسة رئيس مجلس الشعب سيميل الى موسكو في ٢٠ آب القادم في زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستغرق اربعة ايام .

واعتقلت السلطات « المشبهين » !!



حين انفجرت قنبلة في مراحض محطة « ايجد » في اللد اعتقلت السلطات عددا كبيرا من « المشبهين » .. وكان هؤلاء العرب الذين صادف وجودهم في المكان بقص النظر عن من هم .. وهذه الصورة نشرت « جوش كرونكل » الصحيفة الصهيونية البريطانية .. وهي تجسم الاضطهاد القومي على اوضح صورته .. فسبب الشبهة كان اللباس العربي !!

الايجاب والسلب ... والتجـاهل

بقلم : اميل توما

مساعدته في مواجهة غارات العمق الاسرائيلية .. لقد لبي الاتحاد السوفيتي النداء وخلال اربعين يوما استطاع اقامة قواعد الصواريخ المضادة للطائرات التي حمت سماء مصر وأجبت أهداف غارات العمق وأهمها الاطاحة بالحكومة الوطنية في مصر .. وعلى هذا الاساس فكل من بالصدقة السوفيتية - المصرية - والتشكيك بماهيتها وطاقتها هو اخطر من - يضر قبل كل شيء كفاح مصر الوطني وآمالها في الخروج من أزمة الاحتلال ..

لقد رأيت بعض المحافل السياسية ان السادات في غرضه الحقائق على هذا الوجه إنما يريد تبييض صفحته بعد ان هبطت مكانته بسبب عدم انجاز تهديده ان تكون سنة ١٩٧١ سنة حسم .. ولكن مثل هذه المحاولة تزعزع القاعدة التي يمكن ان تساعد مصر على النصر في معركتها ، وهي الصداقة السوفيتية - المصرية الوطيدة .

ماذا تجاهل السادات

لقد أعلن السادات : « نحن امام قرار خطير ، امام قرار ان تقف الوطنية المصرية والقومية العربية ولو وحدها اذا اقتضى الامر في الميدان » .. وهذا تأكيد على أهمية حشد الشعوب العربية في - البقية على ص ٥ -

وهذا الكلام لا يتعارض مع الاعتقاد ان الولايات المتحدة ستضطر الى ممارسة ضغوطها على اسرائيل لتتخلى عن معتنتها في رفض الحل السلمي العادل ولكن التحول في سياسة الولايات المتحدة لن يكون بمهادتها بل برفع النضال ضدها الى مرتبة اعلى بحيث لا يكون امام الولايات المتحدة سبيل آخر غير التراجع .. وهذا يتطلب وضوحا في الرؤيا عند الاتصالات مع الولايات المتحدة وبحيث الى توحيد كفاح الشعوب العربية وتنسيق جهود الدول العربية التقدمية في هذا الكفاح ..

ولقد ليس دقيقا قول السادات ان « المشكلة بيننا (اي بين مصر والولايات المتحدة) هي اسرائيل ووقوفك خلف اسرائيل » .. فوقوف الولايات المتحدة وراء اسرائيل كما اكدها تاجم عن مصالح الامبريالية الاميركية في المصالح العربي بنفس النظر عن وجود اسرائيل ..

مساعدا الاتحاد السوفيتي ومكانتها

لقد اضاع الرئيس المصري كثيرا من ايجابياته حين انتقل الى الحديث عن العلاقات السوفيتية - المصرية .. ومرة اخرى ردد زماعه بشأن « تخلف » الاتحاد السوفيتي عن انجاز وعده وتزويد مصر بالسلح !! ومما قاله ان رئيس مجلس السوفيت الاعلى نيقولا يودغوروني حين وقع معه معاهدة الصداقة والتعاون في القاهرة في ايار ١٩٧١ ، وعده بمل نقطة خلاف (حول السلاح) خلال اربعة ايام بعد عودته الى موسكو ، ولكن الشهرة مرت وظلت الامور على حالها - واضاف انه منذ اذار وهو يقول ان سنة ١٩٧١ ستكون سنة حسم ولكن كان ينقص مصر حاجات ولم يلب الاتحاد السوفيتي هذه الحاجات -

واضاف الاساءة ، وزاد من التشكيك في ماهية الصداقة مع الاتحاد السوفيتي حين قال : نقطة الخلاف بيني وبين الاتحاد السوفيتي ان امريكا تقي بتمهاتها لاسرائيل بل تذهب اكثر من ذلك ..

والعربية الاكبر - « انا لا اطالب الاتحاد السوفيتي بنفس الشيء فاسرائيل عميلة بيننا انا متى عمل للاتحاد السوفيتي . اسرائيل دولة راسمالية مثل امريكا .. اتنا اشتراكيين مش زي ميد الاتحاد السوفيتي هو ماركسي وانا تحالف الشعب العامل » !!

بغض النظر عن النوايا فالانطباع العام من هذا الكلام وهذه المقارنة يوحي ان في ميدان المفاضلة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تفوز الولايات المتحدة !! قد يكون الوقت الحاضر من افضل الاوقات التي تمكن قادة مصر من إعادة تقويم تقديرهم وحساباتهم .. انهم يريدون بمثل كلام السادات ان يلقوا اللوم على الاتحاد السوفيتي لعدم تفوقهم العسكري من ناحية ويمتدحوا الولايات المتحدة بسبب تفوق اسرائيل في السلاح !!

ولكن ما هي الحقيقة ؟ الحقيقة ان تفوق اسرائيل العسكري لا يعود فقط الى تزويد الولايات المتحدة الجيش الاسرائيلي باحدث انواع السلاح .. بل الى تدريبهم المكثف الذي حركته دوافع عدوانية توسعية . لقد كانوا يستعدون للحرب ويسخرون لها قدراتهم التقنية التي استوردوها مع المهاجرين من غرب اوربوا والولايات المتحدة في حين كان العالم العربي يحارب من اجل حريته وحقه في التطور المستقل والتخلص من جيل وتخلل اجيال الحكم الابريالي ..

وليس هذا كل شيء .. فمن عوامل هذا التفوق نجاح القوات الاسرائيلية في حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ في الاستيلاء على مقادير هائلة من الاسلحة والمعدات السوفيتية الحديثة التي كانت بايدي الجيش المصري ..

هذا من ناحية .. اما من الناحية الاخرى فمن التجني على الواقع المقارنة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة !! فقد كان على الاتحاد السوفيتي ان يساعد على إعادة بناء الجيش المصري ، الذي - باعتراف السادات - فقد ٨٠٪ من سلاحه في فترة قصيرة من الزمن سيجلها التاريخ بأحرف من ذهب حين تمر القمامة الحالية ويصبح من الممكن النظر الى الامور بموضوية ..

لقد قامت الباكستان بكم من قنصاته الهند وذلك بسبب انظمتها السابقة المرفقة في الرجعية والموالية للامبريالية . ولها قد كان مؤتمر القمة في سيملا حدثا هاما ونقطة تحول في العلاقات الهندية - الباكستانية ..

هذا ورجعت دولة بنغلاديش الجديدة - على لسان وزير خارجيتها - بنتائج هذا المؤتمر واعتبرتها فشلا لتجاذبات متعبة ..

وبلاضافة الى ان اتفاق سيملا نص على وضع حد للخصام والمواجهة اللذين ميزا في السابق العلاقات بين الهند والباكستان ، فقد دعا الى قيام علاقات صداقة متبادلة واحلال السلام الدائم في شبه القارة الهندية - حتى يتمكن كل من البلدين من استقلال موارده وطاقتها الخاصة لمصلحة تقدم حق غير قابل للطعن ..

في خطابه الشامل الذي القاه في دورة المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي - احتفالا بعيد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ - استعرض الرئيس المصري انور السادات مسيرة مصر خلال العقدين اللذين مرا على الثورة وتوقف طويلا عند أزمة الشرق الأوسط وتصورات وآرائه المرتبطة بها ..

الانجازات الرائعة

لقد أصبحت انجازات النظام الجمهوري الذي اقامته قيادة ثورة ٢٣ يوليو على انقاض الملكية العلوية - البغضنة ملك التاريخ المعاصر - وستبقى سفرا خالدا سجله الشعب المصري في كفاحه من اجل التحرر القومي والاجتماعي .. ومع هذا فكان من حق الرئيس انور السادات ان يذكر شعبة وسائر الشعوب العربية بهذه الانجازات التي امتدت معالمها من اجلاء بريطانيا عن التربة المصرية حتى رفض املاء المحافل الاسرائيلية الحاكمة التساوقة مع الامبريالية الاميركية .. وما تظل ذلك من نجاحات في احباط الاخلاف العدواني ومبدأ ايزنهاور الامبريالي .. ولم تكن اقل أهمية لائحة التحولات الاقتصادية - الاجتماعية التي غيرت وجه المجتمع المصري بقضائها على الاقطاعية والبرجوازية الاحتكارية وتدشينها مرحلة من التطور غير الراسمالي حملت في طياتها اجراءات ايجابية رحبت بها الجماهير الشعبية ..

وكيف لا ترحب الجماهير بنظام زاد متوسط دخل الفرد من ٢٨ جنيه في عام ١٩٥١ الى ٧٩ جنيه في عام ١٩٧١ في حين لم يرتفع متوسط الدخل بين ١٩٦٢ و ١٩٥١ سوى جنيهاين من ٢٦ جنيه الى ٢٨ .. ان مجرد زيادة الانتاج من ٢٢٢ مليون جنيه في ١٩٥١ الى ٢٤٢٤ في عام ٧١/٧٠ بلقى اضواء ساطعة على معنى التنمية في ظل حكومة وطنية تختصت من الاحتكارات الاجنبية والراسمالية المحلية الكبيرة .. كما انه يؤكد أهمية القطاع العام الذي وصفه السادات بالاداة الفعالة القادرة على التنمية وبناء صناعة ضخمة ..

وكان من الطبيعي ان يعتبر الرئيس المصري القوانين التي تعترف بحق العمال وبمكائنتهم في الادارة من منجزات الثورة بدون ان يعالج تفاصيل تطبيق تلك القوانين والصراع الاجتماعي - الطبقي الذي يحدث في البلاد ويقوم بدور حاسم في تخطيط وجهة التطور ..

دور الامبريالية الاميركية

واوضح الرئيس السادات خلال وقفته الطويلة عند أزمة الشرق الأوسط دور الامبريالية الاميركية في تشجيع المحافل الاسرائيلية الحاكمة على شن حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية .. كما حدد معالم الاسلوب الامبريالي في تدعيم اسرائيل بعد تلك الحرب ..

ومما ذكره ان اسرائيل ما كانت تعضي في طريق حرب ١٩٦٧ بدون ضوء الولايات المتحدة الاخرى . واضاف ان الولايات المتحدة قطعت على نفسها ثلاثة تعهدات : * ان تحول دون صدور قرار في مجلس الامن يلزم اسرائيل بالتراجع الى حدود ٤ حزيران .. * ان لا تفرض حولا عليها او تسمح بفرض حولا عليها لا تأتي عن طريق المفاوضات المباشرة .. * ان تحافظ على تفوق اسرائيل العسكري ..

وابرز من خلال هجومه الشديد على الامبريالية الاميركية : ان الولايات المتحدة في موقفها من أزمة الشرق الأوسط تشكل الخطر الأكبر .. وبشيء من التفصيل استعرض العلاقات المصرية - الاميركية وتوقف عند اهم معالم الطريق - زبارة سكراتون مبعوث الرئيس نيكسون في بداية عهد - ومبادرة وزير الخارجية وليم روجرز .. والمباحثات التي جرت في القاهرة مع روجرز وسيكو .. ووعده الرئيس نيكسون في تموز ١٩٧١ بان يتدخل شخصيا في سبيل حل مشكلة الشرق الأوسط خلا عادلا ..

وبعد هذا استنبح ان المسؤولين الاميركيين يكذبون .. وانه « بمجرد ما تضغط اسرائيل على امريكا تسحب مشروع سيكو » .. وان « وقف امريكا اخذ بالتشدد وذكر في هذا الصدد قرار الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بالطائرات وبلاسلحة الالكترونية على الرغم من تصريح روجرز ان اسرائيل تحفظ بتفوقها العسكري ..

وهكذا ففي هذا الجزء من الخطاب اعرب الرئيس السادات عن حقد الجماهير العربية في مصر وسائر الاقطار العربية على الامبريالية الاميركية وادراكها مبلغ خطرها على حصة هذا الحركة التحرر القومي العربية .. وعلى هذا الضوء اكتسب أهمية خاصة انتقاده المسؤولين العرب الذين استقبلوا روجرز وبذلك سمحوا له بان يعلن في الكويت : ان لنا اصدقاء كثيرين في العالم العربي !! كما استمرى انتباه المحافل السياسية الاجنبية ندائه للضغط الاقتصادي على امريكا التي تحفظ بعواقب احتكارية في العالم العربي » واتخذ من العرب وتعطي اسرائيل ..

ولا جدال في ان الكشف عن مناورات الامبريالية الاميركية بسبب في تشديد المعركة المادية للامبريالية ولكن من الضروري ادراك محركات هذه المناورات .. فهي لا تنجم عن تأييد الولايات المتحدة حكام اسرائيل تأييدا غيبيا ، بل عن مكانة هؤلاء الحكام في استراتيجية الامبريالية الاميركية المتطرفة العالمة ودورهم في حماية مصالح الولايات المتحدة بوصفهم الشطرنج الامبريالي في المنطقة .. ومن هنا كانت الدعوة التي اطلقت اكثر من مرة في مصر من اجل التفاوض مع الولايات المتحدة على تضغط على اسرائيل دعوة تقود الى الاستسلام والخروج : لا الى تحقيق اهداف الشعوب العربية الوطنية وفي مقدمتها اجلاء القوات الاسرائيلية المحتلة عن الاراضي العربية الواقعة في قبضة الاحتلال ..

بداية التحول في العلاقات الهندية الباكستانية



بقلم : علي عاشور

مؤتمر القمة الذي عقد في سيملا في الهند في بداية تموز الجاري : بين رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي ، ورئيس الباكستان ذو الفقار علي بوتو ، انتهى باتفاق هام - تمهد البلدان بموجبه باتهاء ربع قرن من الصراع المر والبالخي من الاراضي التي تم احتلالها في حرب كانون الاول الماضي وبإعادة سبل المواصلات العابرة بينهما وتحرير استعمال القوة بينهما في المستقبل .. ومع ان الاتفاق لم ينس على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين الا ان ذلك اصبح في الاق .. والحقيقة ان نتائج مؤتمر سيملا لم تكن فقط خربة لكل اولئك الذين تنبؤوا بفشل المؤتمر - وانما كان خربة ايضا لكل اولئك الذين عملوا على افشاله متناسين مشاعر الملايين العديدة من الناس في كلا البلدين ..

ان خمسة وعشرين سنة - من التجربة المؤلمة والمررة - تجربة الخصام والمواجهة - لم تجلب للبلدين الضرر البالغ فحسب - وانما ساعدت ايضا الامبرياليين وغيرهم ممن لا يتورعون عن استغلال العلاقات المتوترة بين البلدين التجاوبين لصالحهم الرجعية ..

لقد قامت الباكستان بكم من قنصاته الهند وذلك بسبب انظمتها السابقة المرفقة في الرجعية والموالية للامبريالية . ولها قد كان مؤتمر القمة في سيملا حدثا هاما ونقطة تحول في العلاقات الهندية - الباكستانية ..

هذا ورجعت دولة بنغلاديش الجديدة - على لسان وزير خارجيتها - بنتائج هذا المؤتمر واعتبرتها فشلا لتجاذبات متعبة ..

وبلاضافة الى ان اتفاق سيملا نص على وضع حد للخصام والمواجهة اللذين ميزا في السابق العلاقات بين الهند والباكستان ، فقد دعا الى قيام علاقات صداقة متبادلة واحلال السلام الدائم في شبه القارة الهندية - حتى يتمكن كل من البلدين من استقلال موارده وطاقتها الخاصة لمصلحة تقدم حق غير قابل للطعن ..

انديرا غاندي وذو الفقار علي بوتو

عملي جري في الانتجاه المذكور اعلاه - يجري تنفيذه بشكل بناء .. وقد أعلن في يوم الخميس الماضي ان ممثلي الهند والباكستان سيجتمعون في اوائل شهر آب المقبل لاعداد مؤتمر الدروة القادم الذي سيمتد هذه المرة في باكستان . واذا كانت وكالات الانباء ان هذا المؤتمر سيبحث استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين كما سيعالج قضايا كشمير واسرى الحرب الباكستانيين في الهند - والتوقع ان يتطرق البحث الى قضية اعتراف باكستان ببنغلاديش على اعتبار ان قضية اطلاق سراح اسرى الحرب مرتبطه بذلك .. ومن المنتظر ان تلعب الهند دورا اساسيا في تنفيذ الاتفاق ولكن ذلك مرتبط بمجرى الحياه السياسية في الباكستان . ولعلنا ان لا ننسى ان على قوى الصداقة الهندوباكستانية -

ان تخوض معركة عنيفة في الباكستان . الهندو باكستانية ان تسير حسب روح الاتفاق - بحيث عندما يجتمع رؤساء الحكومتين مرة اخرى في المستقبل ، تكون الظروف قد نضجت لحل القضايا الملقة بين البلدين بشكل نهائي ..

وهنا لا بد من التأكيد على ضرورة اعتراف الباكستان بدولة بنغلاديش واعادة العلاقات الدبلوماسية الطبيعية بين الهند وباكستان . وهذا الامر ضروري لتنفيذ شروط اتفاق سيملا . وبدون قضية اعتراف باكستان ببنغلاديش على اعتبار ان قضية اطلاق سراح اسرى الحرب مرتبطه بذلك .. ومن المنتظر ان تلعب الهند دورا اساسيا في تنفيذ الاتفاق ولكن ذلك مرتبط بمجرى الحياه السياسية في الباكستان . ولعلنا ان لا ننسى ان على قوى الصداقة الهندوباكستانية -

من هنا وهناك * من هنا وهناك *
اين كان اصحاب الحانوت ؟
 اقتحم احد اللصوص احد الحانوت الكيرة في مدينة فانكوفر الكندية ، ففرض على اصحاب الحانوت خزانها الحنوت بشراء مسدسه

كان استغرابه عندما وجد اصحاب الحانوت في الداخل وان الحانوت التي اقتحمها كانت حنوت اسلحة ، فاسقط في يد اللص ... الحانوت بشراء مسدسه

كل الجداول تصب في البحر الكبير

لوحة الصيادين

رسم ضاهر زيداني



عاد الى البلاد مؤخرًا ،
ضاهر زيداني ، لقضاء العطلة
الصفية .
والرفيق ضاهر زيداني
يتلقى علومه في معهد الفنون
الجميلة في مدينة لايبزج في
ألمانيا الديمقراطية .

الشاعر سليمان ستالكي .
واسعدنا الحظ بالتعرف على حمزة تساداسا الشاعر
الإفريقي العظيم ذي الموهبة الساخرة اللاذعة . لقد كان حمزة
تساداسا أرهف عقل في أفاريا وحكيما وعليما بجميع جوانب
الحياة الشعبية آنذاك . وكان الشعب يردد أقواله اللاذعة
ويحفظ أشعاره المشبعة بروح الفكاهة الشعبية الحارة .
لقد سعدنا بلقاءات أدبية مفيدة وتعرفنا على أدبيات
كثيرين أثناء تلك الزيارات . وعندما انقضى المؤتمر الأول
استمعنا بفخر الى غوركوي وهو يقول :
... انني اعتقد انه من الضروري ان اشير الى ان الادب
السوفييتي ليس فقط ادب اللغة الروسية ، بل هو ادب
الاتحاد السوفييتي كله .

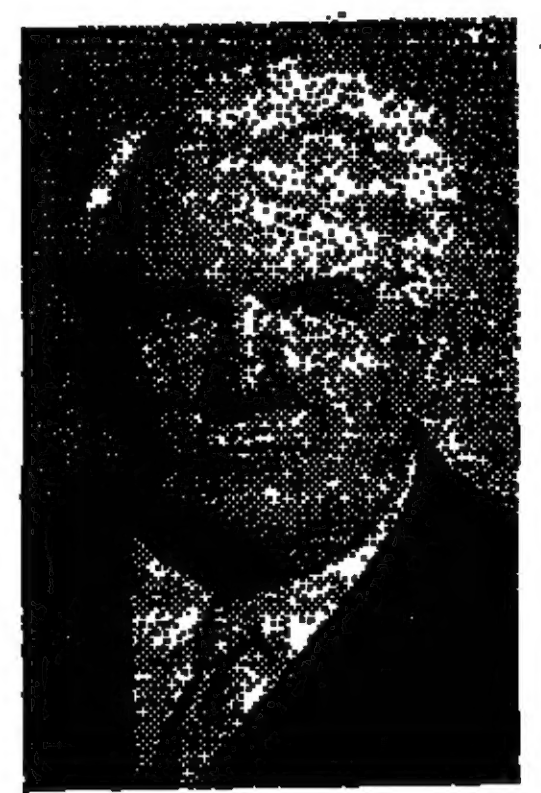
أثناء الحروب وبعد النصر

عندما اندلعت الحرب الوطنية العظمى لعب الأدبيات
السوفييت - ممثلو مختلف الشعوب - دورا كبيرا في تعبئة
الطاقات الروحية للبلاد من أجل الصراع مع العدو في سبيل
النصر المثل .

وسقط في ساحة الحرب كثير من الكتاب الشهداء ،
وتعددت اخوة الادب السوفييتية بالدم ولكن الحرب ادت
ايضا الى ظهور قوى أدبية جديدة ، فولد جيل كامل من
الشعراء والكتاب الموهوبين الذين لم يشروا ادبنا بوصف
العمليات الحربية فحسب ، بل اظهروا كيف قوت المحنة
روح الشعب السوفييتي وصوروا للعالم صفات جديدة
للإنسان الذي تربى في الواقع الاشتراكي ، صفات أصبحت
جزءا من لحم ودم شعبنا .

وبوسعنا ان نقول ان البطل الإيجابي في الادب الروسي
قد صمد لامتحان الحرب . لنذكر بأف كورشنين البطل
الشهير لرواية نيقولايتسوفسكي « كيف سقنا الفولاذ »
تلك الشخصية البطولية وليدة نظامنا والتي هونها القلوب
وليس صدقة ان رواية استروفسكي هذه كانت تتبادلها
أيدي الجنود في الخنادق وتهدى الى القناص الماهر أو جندي
الاستطلاع تكريما لبطولته .

... البقية على صفحة ٥ ...



نيقولايتسوف

ستواصل « الاتحاد » نشر المقالات احتفالا
ببوييل تأسيس الاتحاد السوفييتي الذي يصل في نهاية
هذا العام ...

واختارت اليوم تلخيص مقال نشره الشاعر
السوفييتي الكبير نيقولايتسوف في مجلة « قضايا
الادب السوفييتي » وهو يصور جوهر النساء
السوفييتي : الأخوة بين الشعوب في ميدان الادب ...
بدأ الادب السوفييتي تطوره منذ اللحظة الاولى كأدب
قوميات عديدة . فإذا كان الشعر الروسي قد قدم شعراء
ثوريين بارزين كفلاديمير ماياكوفسكي ودريمان بيدني ، فان
الادب الاوزبكي مثلا يستطيع ان يفخر بشاعر ثوري مشل
حمزة زاده نيازي ، الذي ألف في سني الحرب الأهلية
مسرحية برنامجية هي « البك والفقر » .

ثقافة لم تنشأ في فراغ
ولم تنشأ ثقافة البلد الذي انجز تحولات اجتماعية

هائلة ... في فراغ ، فمن خلف اكثاف الادب السوفييت
الشبان الذين ظهروا في ذلك الحين كان يطل عملاقة الادب
الروسي الكلاسيكي مثل غوركي وتولستوي وشيدريسن
وليسكوف وغوغول وهيرستين ودوبريولوف وبيلينسكي
وتشرنيسفكي ... وكان من الممكن ، ومن الضروري ان
يرتكز الشبان على تقاليدهم . وفي السنين الاولى لقيام
السلطة السوفييتية كان من الطبيعي ان يعلو صوت الادب
الروسي في جوقة آداب الشعوب السوفييتية ولكن حتى في
ذلك الحين ترددت الى جانب اسماء الادباء الروس اسماء
كلاسيكيي الادب الشيوعية . فبالإضافة الى اسم الشاعر
الاوركاني العظيم تاراس شفتشنكو المعروف من قبل ظهرت
اسماء كتاب طليعيين مثل ايفان فرانكو وميخائيل
كوتسرينسكي (اوركيسا) وألينا تشافشادزه وأكالي
تسرينيلي (جورجيا) وخشتورايوفيان وأوفنيس تومنيان
(أرمينيا) وعبد الله طوقاي (تاتاريا) ...

لقد كانت الادب الشيوعية في مراحل تطور مختلفة .
ولكن التأثير الكبير لادباء مثل كوتسرينسكي وإيفان فرانكو
على الكتاب الشبان في اوركانيا كان واضحا قبيل الثورة .
ومنذ بداية قيام السلطة السوفييتية كان تأثير صدر الدين
عيني ملموسا على الادب الطاجيكي والاوزبكي . وفي الادب
اللاتفي الثوري يمكن ان نلمس تأثير يان راينيس واندرسي
أوبيت وفي إبخاريا قام المؤرخ والناقد الأدبي دميتري غوليسا
بوضع الإبدعية الإبخازية ثم كتب أول اشعار واعمال نثرية
ومسرحية باللغة الإبخازية .

كيف ظهرت هذه الأخوة الإبداعية العظيمة للادب
السوفييتية ؟
لقد كانت عملية معقدة وطويلة . ولكن الرغبة في
التقارب كانت لا تقهر . ولا بد من الإشارة الى الدور العظيم
الذي لعبه مكسيم غوركي في هذا العمل النبيل والضروري
للأمة . فقبيل الثورة أشرف على تقيح وأصدار مؤلفات
الادباء اللاتفيين والجورجيين والأرمن ...
ونمت الصداقة بين شعوبنا ، وبين آدابنا ، وقوى
عودها خلال معارك الحرب الأهلية . وبعد الحرب عساده
محاربو الاسس الى مزاوله اعمالهم السلمية ونشأ بينهم
منشدو العالم الجديد ، وكانوا أقوياء بأحاسيسهم الجديدة
بالرمن . ولأول مرة في التاريخ أصبح في وسع الادباء الشبان
ان يبدعوا وهم محاطون باهتمام قطاعات واسعة من الرأي
العالم .

طرق جديدة للتخاطب
وفي المراحل الاولى لم تكن الروابط الشخصية واسعة
بين الادباء الشبان ، ولكنهم في النصف الثاني من العشرينات
بدأوا يبحثون عن طرق جديدة للتخاطب وأصبحت موسكو
مركزا للقاء بين أدباء القوميات المختلفة . وفي لينينغراد ،
حيث كنت أقيم ، كانت تحدث لقاءات أبعد ما تكون عن
التوقع .

لقد كان المؤتمر الأول للادباء السوفييت الذي انعقد
في عام ١٩٣٤ أضخم حدث في حياتنا الثقافية . وكان مكسيم
غوركي قد استمد له طويلا وبعبارة وأعدنا نحن ايضا له ،
فقد كنا آنذاك شبانا لا نتجاوز الثلاثين . وقال غوركي : ان
لدينا شعوبا ذات آداب عريقة كالشعبين الأرمني والجورجي .
وهناك شعوب بدأت لتوها تصنع ادبها ، وشعوب أخرى لم
توضع إبداعيتها إلا بعد ثورة أكتوبر فحصلت بذلك على
إمكانية « التصوير بالكلمة » ، على حد التعبير المفضل
لغوركي .

« فرق أدبية »
ونحن ندرك جيدا ان هذه الخصائص تفرض علينا
تناولا مختلفا لادب الشعوب السوفييتية .
وقبيل انعقاد المؤتمر تقرر تشكيل فرق أدبية ترسل
الى مختلف اتحاد البلاد لتتعرف على الادباء في الجمهوريات
الشيوعية وتوطد معهم اواصر الصداقة . وعندما سافرت انا
ولوغوفسكي وبافلنكو الى داقستان كنا نسال في كل مكان
« هل لديكم شعراء ؟ » وكنا نجد الشعراء ... وبألسنا من
اكتشافات . وقيل لنا في إحدى القرى الجبلية ان لديهم
شاعرا مزارعا ، يطلع الأرض ويقرض الشعر ... وهو أمي
الملك يتولى ابنه تسجيل اشعاره في دفتر الحسابات وبالفعل
رأينا ذلك الشاعر ... كان رجلا حكيمًا وشاعرا رائعا
سرعان ما دوى اسمه في البلاد بأسرها ... كان ذلك هو

اعترافات

شعر : حسين فاعور

« الى التي تهمني بالمحزون والخلعة ، الى
الفتية التي تهمنى امامها بالفتى
والخرمان .. الى العاصفة التي تمزق
حياتي »

تضيق الشواطئ ،
يكبر جرحي
وهرب جسمي وراء الموانئ
انا أجمل الكلمات الفصيحة ،
أجمل شعر الماعطف ، أجمل
سحر حذاء الأمير ،
وأجمل كيف تضيق الشواطئ ،
أجمل كيف يعود الأمير ،
من الحج يزني بظل المساجد !
تضيق الشواطئ ، يكبر جرحي
ويسال عني سجين : لماذا هربت ؟
لماذا قتلت ؟
أسأل جسمي : لماذا تضيق وراء الموانئ ؟
وينهار حلم جميل .

وتهرب خلف الشواطئ ، تهرب ،
تجرح قلبي ، وتترك ، ترفض ان تتكلم
وأذكر في صمتها صمت امي
ووجه مدنيه
تسافر في ذوق من ورق
وأذكر يا شاطئا لا يقاوم ،
أذكر فطرة ماء ،
تنطق من كاسر الخيمة الشتوية
وغيمة صيف ،
ونسمة ربيع طربه ،
وأذكر .. أذكر ، ثم اضيق ،
أدوب ، بصمت العيون الابيه ،
بظل المعية !!
.....
إذا غلبوني ..
إذا قتلوني ..
فيا ساعدي لن أخاف المنية !

تجف الدموع ،
وتهده كل العواصف ،
يزهر صمت العيون غضب !
أحلق دهرًا بعينين صامتتين ،
وأذكر أهلي ،
وأذكر بيتي ،
وأذكر شاطئ !

وأشعر في داخلي بالمطر
وحر حزيران يسلم جلدني
ويشعل واد يخبئ ثائر
حزيران يحرق قش الببادر
حزيران ينسف تبين البيادر
ويخفق طفلا على ندي أمه
حزيران يأكل زاد المسافر
..... حزيران كافر !!
وأشعر في داخلي بالمطر
فلا تهربي حين أسأل منك ،

ولا تنكري حين أعلن حيك ،
سجني قطار ، وزنراتي مزهره
وتبين الجليل الذي قلوه ، وزيتونه ،
وحجارتها ، وجداول تجري ..
... رموش عيونك !!
ولا تسألني لماذا !!
.....
مفاتيح سور المدينة عندي
ولكنني سأفزع رماسحي
على شاطئ الرمل راية نصر ،
وأغرس سيفي بصدر الرياح
وأصعد فوق الجدار ،
وأزول ، أغرق ، ثم أموت ، وأحيا ،
وأدخل من حيث لا يدخلون ،
رفيقي سلاحي !!
وأرجع ثانية لأصلي
وأشرب خمرًا بظل الجوامع !!
ولا تسألني لماذا !!
.....
أنا حفص كل الموازين مالت
فأين العدالة ؟
ضاعت موانئ كل الشواطئ ،
مت ولي الف عام بقبري
وما جاءني ملكان ... وما سألني
فقررت يا سيدي ان اعود ،
أخذ حق !!
.....
مفاتيح سور المدينة عندي
ولكنني لا أحب الدخول من الباب
أخشي عليك ، مفاتيح سور المدينة
وأخشي عليك ،
عيون مسافرة أجنيه
وأخشي عليك ... الشواطئ !!
.....
وينهار حلم جميل
ويهرب رمشك ، أشعر بالحب ،
أسكت ، أخشي الكلام ، وأخشي النهابة
وأهرب : وأسمع صوتك يهوا :
- لست قليلًا !!
.....
أنا حفص قارب صيد قديم أساطيلنا
والموانئ تنتظر العائدين ،
وشمس حزيران تسلم جلدني
وينصرنا الله ، سيحانك الله تنصر حين تشاء
وينهار حلم جميل ،
وأشعر بالحب ، أسكت
يهرب رمشك ، يملأني بالجريمة ،
أهلك دونك ، أهرق
أنك انت شريف
وأعرف ان الخليفة لا يرتضي
ان أموت وقلبي على موعدي !!
(يعيش الخليفة !!)
ولا يرتضي ان أسافر
بلا أمل في الرجوع !

وها هو يفتي ببيع لقاء
لأن المسافر يا اخت ،
يجعل درب الرجوع ، ويجعل
ماذا يخبئ قلب يموت على شاطئ لا يقاوم !
.....
أنا حفص قارب صيد قديم أساطيلنا
والموانئ تنتظر العائدين
... وقلبي جحيم ،
تعالى أقبلك الآن يا اخت ؟
لا وقت للاعتراف ، تعالى !
ذراعك زيتونه في الجليل : فهل تنكرين ؟
وخصرك داري : وهل تنكرين ؟
وأنت جداري : وهل تنكرين ؟
تعالى .. تعالى ..

قطار الجليل يسافر عصرًا
يمر بكل المحطات يحمل جرافة حفرت قبر
جدي
قطار الجليل يمر وما من مسافر !
ولكنني في قطار الجليل رأيتك حين اغتربتنا
وكنت صغيره
وكنت جميله
رباح الطفولة تنثر شعرك
تصغر جسمك - كنت نحيله ،
وكنت جميله !
وحين نزلت وسار القطار ،
وقفت اطل عليك ،
جدار القطار يرد خطاي ،
وسرت ... ابتعدت
ومن يومها
قطار الجليل يسافر عصرًا
ويحمل جرافة وقنابل
ومن يومها
قطار الجليل ذليل وسافل !!

أنا حفص قارب صيد قديم أساطيلنا
وتبني على صدر جدي العمارات تبني
على وجه امي . ونأكل رمل الشواطئ !
« وظالمتي » تهرب اليوم مني ، وتنتسى
قطار الجليل ، وتنتسى تراب الجليل ،
وتنتسى ...
وتنكر : ترفض ان تتكلم
وقلبي جحيم ، ولكنها لا تراني
- قطار الجليل يسافر عصرًا
ولكنها لا تراني ،
وترفض ، ترفض ان تتكلم !!
.....
قطار الجليل يسافر عصرًا
فشدني خطاي ولا تنكرني
خطاي تدوب ويضعف زندي
وأكبر حين تكونين عندي
وأفرح حين أدرك وحده

أنا حفص قارب صيد قديم أساطيلنا
وتبني على صدر جدي العمارات تبني
على وجه امي . ونأكل رمل الشواطئ !
« وظالمتي » تهرب اليوم مني ، وتنتسى
قطار الجليل ، وتنتسى تراب الجليل ،
وتنتسى ...
وتنكر : ترفض ان تتكلم
وقلبي جحيم ، ولكنها لا تراني
- قطار الجليل يسافر عصرًا
ولكنها لا تراني ،
وترفض ، ترفض ان تتكلم !!
.....
قطار الجليل يسافر عصرًا
فشدني خطاي ولا تنكرني
خطاي تدوب ويضعف زندي
وأكبر حين تكونين عندي
وأفرح حين أدرك وحده

أنا حفص قارب صيد قديم أساطيلنا
وتبني على صدر جدي العمارات تبني
على وجه امي . ونأكل رمل الشواطئ !
« وظالمتي » تهرب اليوم مني ، وتنتسى
قطار الجليل ، وتنتسى تراب الجليل ،
وتنتسى ...
وتنكر : ترفض ان تتكلم
وقلبي جحيم ، ولكنها لا تراني
- قطار الجليل يسافر عصرًا
ولكنها لا تراني ،
وترفض ، ترفض ان تتكلم !!
.....
قطار الجليل يسافر عصرًا
فشدني خطاي ولا تنكرني
خطاي تدوب ويضعف زندي
وأكبر حين تكونين عندي
وأفرح حين أدرك وحده

ويكبر قلبي
وداعا صليب عذابي ودعا
على ساعدي بندقية
وقلبي قطار يسافر عصرًا
ويسال عن طفلة عربية
- تقيرت أبا اخت مت كثيرًا
تفر لون يدي ،
ووجهي احترقت على رمل تلك الشواطئ
سئمت انتظار العيون التي وعدتني
وداست خطاها شرايين قلبي
سئمت حرارة رمل الشواطئ ،
يا مهرة حجرتي
وراحت تخوض غياض المحيط ، وراحت
وما زلت انتظر البحر انتظر الانهايه
غراب يحوم وينب حولي
يرافقني كل يوم الى سور تلك المدينه
وتخفني غصة الأمل الطور ،
أشعر بالبحر يصر قلبي
وأشعر في داخلي بالمطر
وأصعد فوق الجدار ، وأزول ،
أغرق ، ثم أموت وأحيا
رفيقي سلاحي !!

أنا حفص قارب صيد قديم أساطيلنا
وتبني على صدر جدي العمارات تبني
على وجه امي . ونأكل رمل الشواطئ !
« وظالمتي » تهرب اليوم مني ، وتنتسى
قطار الجليل ، وتنتسى تراب الجليل ،
وتنتسى ...
وتنكر : ترفض ان تتكلم
وقلبي جحيم ، ولكنها لا تراني
- قطار الجليل يسافر عصرًا
ولكنها لا تراني ،
وترفض ، ترفض ان تتكلم !!
.....
قطار الجليل يسافر عصرًا
فشدني خطاي ولا تنكرني
خطاي تدوب ويضعف زندي
وأكبر حين تكونين عندي
وأفرح حين أدرك وحده

أنا حفص قارب صيد قديم أساطيلنا
وتبني على صدر جدي العمارات تبني
على وجه امي . ونأكل رمل الشواطئ !
« وظالمتي » تهرب اليوم مني ، وتنتسى
قطار الجليل ، وتنتسى تراب الجليل ،
وتنتسى ...
وتنكر : ترفض ان تتكلم
وقلبي جحيم ، ولكنها لا تراني
- قطار الجليل يسافر عصرًا
ولكنها لا تراني ،
وترفض ، ترفض ان تتكلم !!
.....
قطار الجليل يسافر عصرًا
فشدني خطاي ولا تنكرني
خطاي تدوب ويضعف زندي
وأكبر حين تكونين عندي
وأفرح حين أدرك وحده

أنا حفص قارب صيد قديم أساطيلنا
وتبني على صدر جدي العمارات تبني
على وجه امي . ونأكل رمل الشواطئ !
« وظالمتي » تهرب اليوم مني ، وتنتسى
قطار الجليل ، وتنتسى تراب الجليل ،
وتنتسى ...
وتنكر : ترفض ان تتكلم
وقلبي جحيم ، ولكنها لا تراني
- قطار الجليل يسافر عصرًا
ولكنها لا تراني ،
وترفض ، ترفض ان تتكلم !!
.....
قطار الجليل يسافر عصرًا
فشدني خطاي ولا تنكرني
خطاي تدوب ويضعف زندي
وأكبر حين تكونين عندي
وأفرح حين أدرك وحده



الكنيست تناقش

قانوني القضاء العسكري والجنود المسرحين

ناقشت الكنيست بتاريخ ١٧ تموز الجاري اقتراح تعديل في قانون القضاء العسكري والجنود المسرحين، تقدم بهما وزير الدفاع موشه ديان .

المعمل دوافع أخرى من وراء ذلك ، ولا توجد أية ضمانات لقبول الشبان الصغار اذا اقبل القانون . فاصحاب العمل وان على وزارتي العمل والتعليم ضمان حقوق الشبيبة استغلالهم وشكلوا مصدر ربح العاملة وذلك بايجاد أماكن عمل لها وباقامة اكبر عدد يمكن من المدارس المهنية . وطالب باعادة الاقتراح الى الحكومة .

تضامناً مع اهالي اقرب وكفر برعم



ذكرت «الاتحاد» في عددها الماضي نوا التظاهرات في الناصرة تأييداً لحق اهالي اقرب وكفر برعم في العودة الى قريتهم وارضهم . تظهر الصورتان تده التظاهرات وقد حمل ابناء الناصرة لوحات تدعو الى ارجاع الحق الى اصحابه .

رفض مكرر لاطلاق سراح (الفهود السود) بالكفالة

مكتب الاتحاد - تمت يوم ١٠-٧-١٩٧٢ قراءة لاتعة الاتهام ضد ثلاثة شبان من القدس ، المحسوبين على «الفهود السود» . وهم متهمون بتنظيم مؤامرة خرق مكاتب «عصبة الدفاع اليهودية» في شارع بن ميمون في القدس . والمتهمون هم : وليم بن دوف تمري ، ابراهيم بن اليساهو ييطون وسعادييه فارديانا . ويدافع عن ابراهيم ييطوف كل من فولا لانجيس وعمر العباد .

وقد رفض مكرراً طلب اطلاق سراح المتهمين بكفالة . تم رفض الاستئناف الذي قدمه فارديانا لمحكمة العدل العليا ايضا . فقد تم اطلاق سراح المتهم الاول بكفالة . وقد رفض المتهمون التهمة .

واتناء قراءة لاتعة الاتهام امام القاضي العزير هليفي اشتكى المتهم فارديانا بأنه مسجون في سجن المسكوية في القدس . مع سجين مجنون في زنزانه واحدة . وقد تم هذا الامر خصيصاً للانتقام منه . وقد رفض الحاكم سماع الشكوى وقال : «ليس بإمكانك التدخل في هذا الامر . وعلى فارديانا ان يتوجه الى مدير السجن» . واجاب فارديانا على ذلك بأنه لا يرى أية فائدة من التوجه الى نفس مدير السجن الذي اصدر تعليماته بهذا الامر بهدف الانتقام منه وتخطيطه . وقد قدم ابراهيم ييطون عن طريق محاميه - طلباً آخر لاطلاق سراحه بكفالة . تم سماعه يوم ٢١-٧-١٩٧٢ ، امام القاضي نوعيم ، في محكمة القدس المركزية في فترة عطا الحاكم . وقد قدمت المحامية فولا لانجر الى المحكمة رسالة السيد كوخاخي شمش الناطق باسم منظمة «الفهود السود» لرئيسة الحكومة وللحكومة التي يطلب فيها «تأجيل النظر بهذه القضية ضد «الفهود»

وشرح لغنبراون في كلمته كيف ان شكوى الجنود لا تجد في الغالب حلاً لها لدى المسؤولين عنهم ودعا الى منح الهيئة المقترحة صلاحية اتخاذ القرارات وعلى ان يعين وزير القضاء مدبراً لهذه الهيئة : تصادق عليه لجنة الخارجية والامن ، وطالب بنقل القضية الى البحث في اللجنة المختصة .

واكد الرفيق لغنبراون ان امورا كثيرة حدثت في الماضي مثل التشنج في اثناء التمارين والعقوبات وقيام جنود باعمال تتعارض مع ضميرهم ومبادئهم مثل اطلاق النار على اهالي كفر قاسم الابرياء وتسميم حقول عقربة وهدم البيوت ، ولو كان هناك عنوان للشكوى لكان بالامكان منع حدوث مثل هذه الاعمال .

واضاف قائلاً : من الواضح انه ما دامت سياسة تكريس الاحتلال قائمة سوف تستمر هذه الاعمال المسماة «شاذة» وهي عمليا جزء من سياسة الحكومة .

قانون الجنود المسرحين وطالب ديان في اقتراحه هذا بابطال البند الذي يدمر من عدم الزام المشتكين من اصحاب العمل باعادة الجنود المسرحين الى مكان عملهم السابق . وزعم ديان ان هذا يسهل على الشبان الصغار فرصة الالتحاق بالعمل قبل الجندية وانه تقدم بالاقتراح بعد ان توجه اليه عدد كبير من الشبان يشكون من ان اصحاب العمل لا يقبلونهم للعمل لديهم خوفاً من هذا القانون .

وقد اشترك في النقاش عن الكتلة الشيوعية الرفيق لغنبراون فايز واقنع ان الوضع الاقتصادي الحالي يختلف حقا عما كان عليه في عام ١٩٤٩ ، حين سن القانون . ولكن الوضع الحالي - عدم وجود بطاقة والتقص في الايدي العاملة اللازمة - هذا الوضع غير دائم وهذا ما اكده وزير المالية حين تحدث عن خطر اعتساف اقتصادي وبطالة . وقد قدمت المحامية فولا لانجر الى المحكمة رسالة السيد كوخاخي شمش الناطق باسم منظمة «الفهود السود» لرئيسة الحكومة وللحكومة التي يطلب فيها «تأجيل النظر بهذه القضية ضد «الفهود»

تحية الرفيق كارل شابرود

ابنتا الرفيقات والرفاق الاعزاء ،

رئيس لجنة المراقبة المركزية

للحزب الشيوعي الالماني



ابنتا الرفيقات والرفاق الاعزاء ،

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الالماني وباسم رئيس حزبنا الرفيق كوروت باخمن : انتقل الى مندوبي المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الالماني ، تحيات النضال القلبية الحارة .

اننا نحن الشيوعيين في الجمهورية الاتحادية ومعنا قوى تقدمية أخرى ، نتبع النضال الثنائي لحزبكم ولقوى تقدمية أخرى في اسرائيل من اجل وضع حد للمسدود الاستعماري ومن اجل سلام مقيم في الشرق الاوسط ، على اساس قرار مجلس الامن التابع ليهيئة الامم المتحدة الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ . ان قرار الامم المتحدة يمنح الامن لكل الاطراف المعنية . ولذلك فان الجهود المبذولة لتحقيقه ، تلقى التأييد ايضا من قبل الحزب الشيوعي الالماني ومن قبل قوى تقدمية أخرى في ألمانيا الاتحادية . اننا مرتبطون ارتباطاً وثيقاً بحزبكم الذي يوجد في صفوفه كادحين يهود وعربا ، ويشت الشيوعيين الاسرائيليين من يوم لآخر : بأنه من شأن ابناء القوميات المختلفة في الشرق الاوسط ان تعيش بسلام . ان انعدام السلام يمنع من الاستمرار والشيوعية .

اننا نقدر جيداً : ان كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست قد عرفت في ٥ حزيران الطبيعة الاستعمارية للنزاع في الشرق الاوسط ، امام الجمهور الاسرائيلي . شطراوس : رئيس حزب الاتحاد - الاشتراكي المسيحي قد أقرت في ١٠ حزيران الخلفية الشاملة المالية للاحداث فكنت : لم تكن الرغبة في اصلاح الفين الذي لحق باليهود قدر الامكان : هي التي دفعت الجمهورية الاتحادية قبل عدة سنوات - لتزويد اسرائيل بالسلاح . وكان الهدف : هو نزع الورقة الراحبة من يدهم .

وفي بداية ١٩٥٧ : عندما بدأت المفاوضات بين ممثلي شركات المونوبوليين الالمان - الغربيين والامريكيين ، كتبت صحيفة ال « شيبيل » في ١٦ كانون الثاني ١٩٥٧ : بأنه يجب ان تقدرنا - كيدانة نشاط الماني - اميركي مشترك تهدف الى انتزاع نفس تلك المواقع الاقتصادية لصالح العالم الغربي . في المناطق التي متطورة في الشرقين الادنى والوسط : التي اجبرت بريطانيا وفرنسا على التخلي عنها ، بعد مغامرة السويس .

واضافت صحيفة « دير شيبيل » آنذاك ، بأن المستشار اذناور اوضح : ان الجمهورية الفدرالية مستعدة للمساعدة بقطيعة في هذه المؤامرة السياسية بدلا من انكلترا وفرنسا .

استمرار محاكمة الشبان الاربعة من غرة تعذيب وضرب قاسيان اثناء التحقيق

مكتب الاتحاد - استمرت محاكمة اللد العسكرية يوم ١٩-٧-٧٢ في النظر بقضية ١٩ من محمود عبد الله العلول - يحيى احمد الدجون - وخليل سليم عبد الفنى - من غزة - وعبد الكريم عبيد القوسي - من العريش . والتهمة الموجهة ضدهم هي الانتساب الى منظمة غسرية قانونية باسم «قوات التحرير» وحمل سلاح ، وكذلك تهديد عمال عرب من غزة يعملون في اسرائيل بهدف منهم من ذلك ، وكذلك اتهامهم بجرح احد هؤلاء العمال .

وقد نظرت المحكمة في جلستها المذكورة بافادات المتهمين متبعة أسلوب محكمة الهدف : جدا (!) : ان «ابو سامي» الذي قسام تعذيبهم بقسوة . وقد استخدم الادعاء بالدفاع بقوله : ان مثل هذا الانسان كان حيا ، ولكنه قتل نتيجة انفجار فئيلة بدوية قذفت عليه . وقد تحدث المتهمون في شهادتهم المشوقة بالقسم في هذه الجلسة ، عما حدث لهم اثناء التحقيق : مشوها . وبرزت انه هنا يوجد نقص فاضح في مساواة المتهم الذي يشتكى ضد التعذيب وبين الدولة ، ففي الوقت الذي فيه اذرع الدولة طليقة ، وتقبل ادعاءاتها في المحكمة ، لا يمكن للمتهم ان يحضر شهادات حول التعذيب ، الذي ينفذ داخل غرف منقعة ، وبدون شهود ، والذي يقوم بعملية التعذيب «رجل بدون اسم» لا يحضره بتاتا الى المحكمة . وطالب بعدم قبول افادات المتهمين كاثبات في المحكمة . وقد انضم المحامي تسفر

مليون مشرد في الفلبين

مانيلا - اكثر من مليون انسان اصبح بلا مأوى نتيجة الفيضان الذي داهم شمال ووسط منطقة «لوزون» في الفلبين المحيط الهادي . وحسب الصحف هناك ٢١٣ انسانا فقدوا حياتهم غرقا .

لذكرى

نداء لجنة كفر برعم:

قرار الحكومة مناف للعدل والخلق والقانون سنواصل الكفاح الى ان نعود الى قريتنا

في أعقاب قرار الحكومة الإسرائيلية بعدم السماح لأهالي القرية وكفر برعم بالعودة الى بيوتهم وأراضيهم أصدرت لجنة كفر برعم نداء الى رئيس الكنيست وكل الأعضاء والى كل ذي ضمير في إسرائيل والعالم . وكما هو معروف تكون اللجنة من محامين وآباء روجيين من سكان القرية .

ويؤكد النداء ان قرار الحكومة هذا « يتجاهل الى القرية اذا تقرر إعادة لاجئي كفر برعم الى قريتهم » . ويصف النداء قرار الحكومة بأنه « يتنافى وحقوق الإنسان في إسرائيل وميثاق حقوق الإنسان الذي وقعت عليه حكومة إسرائيل » . ويؤكد النداء ان قرار الحكومة هذا « يتنافى مع مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان » . ويؤكد النداء ان قرار الحكومة هذا « يتنافى مع مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان » . ويؤكد النداء ان قرار الحكومة هذا « يتنافى مع مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان » .

ويشرح النداء واقع ان قرار محكمة العدل العليا الصادر في عام ١٩٥٢ والذي أقر بحقوق العودة ، ويشترط لعودتنا الحصول على إذن من الحاكم العسكري

الرفيق رمزي خوري يحتج على استمرار فرض الإقامة الجبرية عليه

مكتب الاتحاد - أرسل الرفيق رمزي خوري ، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي (راكاج) ، يوم الاثنين الماضي (٧-٢٤) رسالة الى كل من رئيسة الحكومة ، ورئيس الكنيست ، وزير الدفاع ، طابا البحث في أمر الإقامة الجبرية المفروضة عليه ، وفيما يلي نص هذه الرسالة :

منذ خمس سنوات وأنا استلم سنة تلو أخرى ، أوامر إدارية صادرة عن الحاكم العسكري ، حسب قوانين الطوارئ الانتدابية لسنة ١٩٤٥ ، والتي تحدد أقامتي داخل المنطقة « ٩ » ، ولا يمكنني التحرك خارج حدود هذه المنطقة بدون تصريح خاص ، علي ان أطلبه من الشرطة قبل ٢٤ ساعة على الأقل من تاريخه .

وبالاسس اعموني في الشرطة برفض طلبي للسفر الى تل أبيب ليوم واحد - لحضور جلسة حربية دعت اليها في بيت اللجنة المركزية لراكاج ، وعليه لم أتمكن من السفر . وهنا لا بد من الإشارة . ان آلاف السياح سنويا ، من قطاع غزة والضفة الغربية ، وما يقارب الـ ١٥٠ ألف زائر صيفي من الدول العربية

والتوقيع ان الرئيس المصري حين وزع اللوم على المسؤولين عن عدم نجاح سنة الجسم وبقاء ما أصبح يوصف بحالة الأسلم والأحزاب تجاهل عمالا جوهريا في تطورات الحركة : الوضع في العالم العربي

وقد حاولت احباط محاولات التسوية السياسية قامت بها المنظمات الفلسطينية بمنعمرات خطف الطائرات وتفجيرها مما اساء الى القضية الفلسطينية من ناحية وادى الى تمزيق الجبهة الشرقية من ناحية ثانية

وفي محاولة احباط محاولات التسوية السياسية قامت بعض المنظمات الفلسطينية بمنعمرات خطف الطائرات وتفجيرها مما اساء الى القضية الفلسطينية من ناحية وادى الى تمزيق الجبهة الشرقية من ناحية ثانية

رسائل القراء

في ذكرى الفقيه محمد سلمان ثابت

تمر في هذه الايام الذكرى السنوية الاولى لوفاة الأسوف على شيايب محمد سلمان ثابت ، الذي اختطفته يد الزن القاسية أثناء خدمته الجبرية في الجيش ، من بين أهله وذويه وأصدقائه في قرية يركا ، الباقين أثناء لصدائته ولحيته ، وأحياء ذكراه

وتستمر بزيائنها منذ اشهر وسكان حي العمري بيافا بعمهم الاستياء والاحتجاج على شركة « باز غاز » لانها لا توزع الغاز بشكل منظم .

الاجباب والسلب - بقية

والواقع ان الرئيس المصري حين وزع اللوم على المسؤولين عن عدم نجاح سنة الجسم وبقاء ما أصبح يوصف بحالة الأسلم والأحزاب تجاهل عمالا جوهريا في تطورات الحركة : الوضع في العالم العربي

وقد حاولت احباط محاولات التسوية السياسية قامت بها المنظمات الفلسطينية بمنعمرات خطف الطائرات وتفجيرها مما اساء الى القضية الفلسطينية من ناحية وادى الى تمزيق الجبهة الشرقية من ناحية ثانية

وفي محاولة احباط محاولات التسوية السياسية قامت بعض المنظمات الفلسطينية بمنعمرات خطف الطائرات وتفجيرها مما اساء الى القضية الفلسطينية من ناحية وادى الى تمزيق الجبهة الشرقية من ناحية ثانية

عشنا يحاول المحتل قهر مسجونيه

عشنا تحاول سلطات الاحتلال قهر ارادة الجماهير العربية في المناطق المحتلة . فبذره الجماهير صامدة امام القهر وعسف الاحتلال . وأبناء هذه الجماهير ، حتى وهم داخل سجون الاحتلال ، يمانون التعذيب والقهر ، صامدون ومن بين المئات الصامدة في سجون الاحتلال تبرز قصة عبد العزيز علي شاهين من انفرادي بدون شرح مسببات ذلك . ويوميا يقضي ٢٣ ساعة

كل الجداول تصب - بقية

ان صورة البطل الجديد الذي لم يعرفه العالم من قبل لهي مائة الادب السوفيتي . وبوسنا ان نقول ان حلم الإنسان بمقتبل سعيد للشعوب . . هذا الحلم الذي حققته ثورة أكتوبر هو الذي أصبح يشكل محتوى الادب السوفيتي . وفي فترة ما بعد الحرب ، استطعن ان نلمس خلال زيارتنا لمختلف البلدان ازدياد الاهتمام الودي بالاتحاد السوفيتي ومدى الشعبية العالية التي يتمتع بها ادبنا الذي هو ادب قوميات عديدة

ولقد اتبع لي ان اقوم بزيارات كثيرة خاصة للبلدان الاسيوية ، التي كنت اهتم بها منذ صغري . وتحدثت كثيرا مع ادباء آسيا عن الثقافة السوفيتية التي تعتبر نتاجا للنظام الاشتراكي ومما اثار إعجاب أصدقائنا بشكل خاص ان ادبنا يربي في القراء باستمرار وبالحاح الاحساس بأن الشعوب السوفيتية أسرة واحدة تربطها صداقة راسخة

الشعر يفتح الطريق

ان مثال جمهوريات الاسيوية التي ازدهرت اقتصاديا وثقافيا هو مثال بالغ الدلالة . وليس صدفة ان تثير مؤلفات ادباء جمهوريات الشرقية اهتماما كبيرا لدى جيراننا القريبين والبعدين فمن الصعب حتى ان نقدر مدى الشعبية التي تتمتع بها ابداع ميرزو طورسون زاده في بلدان الشرق . ففي باكستان مثلا يعرف الشعرون اللغة الفارسية ، ولذلك فقد استمعوا باعجاب الى اشعاره

وكانت غصوا في اول وفد سوفيتي - ضم سافرونوف وآيبك وميرزو طورسون زاده يسافر الى باكستان وما ان عبرنا الحدود الباكستانية عند منطقة منزلة في الجبال قبلنا احد رؤساء حرس الحدود الباكستانيين ، وكان رجلا قهلا ولم يطلب منا حتى ان نبرز جوازات سفرنا ، بل قال : - انني احب لي ارض باكستان الشاعر السوفيتي العظيم ميرزو طورسون زاده

ثم صق مرة ثانية فحملوا اليها كتابا للشاعر الباكستاني الشهير اقبال . واخذ رئيس الحرس وميرزو طورسون زاده يقرآن الاشعار معا جهرا

لقد كان ذلك مشهدا فريدا . . . الشعر يفتح لنا الطريق . . الشعر يمثل اسمي درجات الثقة بين الناس . ان اقبال هو شاعر الشرق العظيم . وقد ولد في اراضي باكستان ، وله في لاهور ضريح وله قصائد فلسفية وقصائد عن لينين وتوتنسا

عندما نتطلع الى الماضي نرى الطريق الطويل الذي قطعناه والذي أجدد الذي بلغناه واصبحت الصداقة والتفاعل والتبادل الدائم للثقافات عوامل حقيقية في الواقع المعاصر . وقد قيل في المؤتمر الرابع والعشرين لخزينا ان شعوبنا تشكل رابطة تاريخية جديدة تتمثل في الشعب السوفيتي المتعدد القوميات . وكل شيء في الادب السوفيتي واحد ومتنوع معا

ومنذ ولادة ادبنا ونحن نأمل ان يكون ادبنا ذا طابع شعبي عميق مشبعا بروح الاممية واصوة الشعوب . وقد تحقق أملنا . فكيف تصور لنفسى مستقبل ادبنا العظيم . ادب القوميات العديدة ؟ ان سيكولوجية الناس تتغير مع الاحداث العظام . فالجرب مثلا قد خلقت جيلا جديدا . من الكتاب والشعراء متميزين عن اولئك الذين تشكلت ملامحهم الروحية في زمن السلم . ان التحولات الكبيرة في الحياة تنعكس بلا شك على الناس ، ومن ثم تؤثر على ملامح الادب . فالثورة العلمية التكنولوجية التي تحتاج العالم اليوم ، وخروج الإنسان الى اجوار الفضاء ، وقرب الاتصال بالكوكبات الأخرى . . . كل هذا يغير الواقع المعاصر . وعلينا ان نتبع بيقظة التغيرات التي تحدث للإنسان في الحياة

مثل للحزب الشيوعي في لجنة العمال المنطقية في الجليل

لراستنا في الجليل - نجحت كتلة الحزب الشيوعي الإسرائيلي (راكاج) في اللجنة التنفيذية للمنظمات الصهيونية في الحصول على تمثيل في لجنة العمال المنطقية لقرى يركا ، ابو سنان ، جولس وجيت التي تشكلت قبل اكثر من نصف سنة . وكان قد حرم في حينه الشيوعيون من التمثيل في هذه اللجنة ، رغم تمثيل احزاب مختلفة وبضمنها حزب حيروت اليميني المتطرف

هذا وقد أصبح عدد اعضاء اللجنة ١٦ عضوا يمثلون فيها الرفيق حسن شلة من يركا . فاستطاعه من لهم قضابا نقابية ومهنية التوجه للرفيق المذكور ، وكذلك الى فروع الحزب في القرى المذكورة والى لجنة منطقة عكسا للحزب



حدث مؤسف

توفي يوم الاربعاء ١٩-٧-٧٠ الشاب احمد سليمان راضوان عن عمر يناهز العشرين عاما ، وذلك اثر اصابته في حادث أثناء عمله في كراج في طبريا

المشهد يتقدمون بالتعزية الى اهله وذويه راجين لهم الصبر والسوان .

الجهينة تهتم :

الخصومات الاسرائيلية مسؤولة عن ارسال الرصاصات الملقومة التي أدت الى ضرب بعض القادة الفلسطينيين

بيروت - اصيب بسوء التلذذ الماضي بسام ابو شريف رئيس تحرير مجلة «الهدف» الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بحرق في وجهه ووجه حين انفجرت رسالة ملقومة وصلت اليه وكان يقفها .

وقد وقع الحادث بعد ان تسلم ابو الشريف مهمة غسان كنفاني متكم باسم الجبهة السابق الذي لاقى حتفه حين انفجرت سيارته .

وقبل ذلك في يوم الاربعاء (٧-١٩) انفجرت رسالة ملقومة بين يدي الدكتور انيس الصايغ مدير مركز

الابحاث الفلسطينية في بيروت التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية . بينما كان يفتتحها في مكتبه . واصيب الدكتور الصايغ في عينه ويده وبطنه وهو رهن المعالجة الان في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت .

وتلاحظ وكالات الانباء ان الانفجارين وقعوا في وقت انتشرت فيه السلطات اللبنانية رسائل ملقومة وطروء اخرى معنونة الى قيادة فلسطينيين في العاصمة اللبنانية .

ولم ينر من خطورة هذا الاعلان ان ما وصف «بمنظمة انصار لبنان» وزعت منشور تحمل فيها مسؤولية اغتيال الاعمال الارهابية نقمة واسعة

ارسل شعبي الى - بقية

الوسطين اليهودي والعربي اقرت وكفر برعم الى اراضيهم مطالب الحكومة بابطال قرارها المتكرر اهلالي القرينين يتناقض ووعود المسؤولين وبالسماح لهم في العودة الى المدينة للاهلين بالسماح لهم في العودة ويتناقض مع قرار محكمة العدل العليا الذي يثبت حقهم في الرجوع الى اراضيهم وبيوتهم .

وقد وقع مئات المواطنين من عكا وقرى الجليل على عرائش تطالب الحكومة بتلبية مطلب اهالي القرينين العادل والمشروع وبالكف عن التكرار لحقوقهم .

وفي الرامة ارسل السيد حنا موييس مذكرة الى رئيسة الحكومة ووزير الدفاع يطلب فيها منها اعادة اهالي القرينين .

وقد وقع في قرية الرامة عشرات المواطنين على عريضة مماثلة . وكان من بين الموقعين الطبيب عطا الله شيبان وادور عوض والمحامي جيب ابو حلو وابراهيم رشيد والمهندس عيسى خلف والربي شفيق جيشان وسكرتير صندوق الرضي - مكابي - السيد شحادة جيب وعدد من اعضاء المجلس المحلي في القرية .

ولا تزال حملة التوقيع مستمرة وكلها تطالب «بارسل اسرائيل» انه في عام ١٩٤٨ لم شعبي الى كفربرعم واقرت .

وفي حيفا ارسل امس الاول المجتمعون في مكتب جريدة الاتحاد ، الذين استموا الى بيان لرئيسة الحكومة في محاضرة عن الوضع في مصر القاها الرقيب اميل توما والى كلمة الرقيب علي عاشور عن كفاح اهالي اقرت وكفر برعم .

ارسلوا برقية الى رئيسة الحكومة تطالبها بابطال قرار الحكومة بعدم السماح لاهالي القرينين بالعودة . وبالسماح لهم في الرجوع الى بيوتهم وارضهم .

الكتلة الشيوعية و «هولام هزه» تيران القضية

وافاد امس مكاتبنا ان الكتلة الشيوعية في الكنيست وكتلة «هولام هزه» قررتا اثار القضية من جديد ومطالبة الحكومة باعادة النظر في قرارها هذا وتلبية مطالب اهالي القرينين في العودة الى بيوتهم وارضهم .

وقد اصدرت الكتلة الشيوعية في الكنيست بياناً الى الصحف دعت فيه الى اعادة اهالي القرينين الى بيوتهم وارضهم .

وكانت الكتلة الشيوعية في الكنيست قد قررتا اثار القضية من جديد ومطالبة الحكومة باعادة النظر في قرارها هذا وتلبية مطالب اهالي القرينين في العودة الى بيوتهم وارضهم .

وكانت الكتلة الشيوعية في الكنيست قد قررتا اثار القضية من جديد ومطالبة الحكومة باعادة النظر في قرارها هذا وتلبية مطالب اهالي القرينين في العودة الى بيوتهم وارضهم .

المراسل : تقرير طريبي
شاع فيسارو ١٨ - صيف
ليلة اتميرة
شاع ماريوينا
٦٦٩١٩٨
ص ١٠٤ جينا
طبعة الاتحاد التعاونية
شاع الرابطة ٥٦٤٥٧
مينا

جولدا مئر تؤكد - بقية

مع مصر .. كما هددت انها دعت الى عدم التقليل من أهمية هذا الاجراء المصري ، الا انها حذرت من المفاجآت ..

ورفضت جولدا مئر تقرير السادات ان اسرائيل شنت الحرب في حزيران ١٩٦٧ بعد ان اعطاها الرئيس الاميركي جونسون الضوء الاخضر (اي بارك العدوان) وحذرت من خطر اشتعال ملج .

كذلك اعربت عن موافقتها على توبة مرحلية تؤدي الى فتح قناة السويس وتكون خطوة اولى نحو السلام !!

ولكنها اصررت على بقاء اسرائيل في مواقفها ما لم يتحقق السلام !

وعندما التائب الشيوعي توفيق طوي الذي حذر الحافل الحاكمة من الوقوع في الاوهام والبناء على ضعف النفوذ السوفيتي بل هناك ما يوحي ان السوفيت يوسعون نفوذهم بين العرب .. كما ان العرب لم يغيروا وجهتهم وكل حديث مصر عن السلام مجرد دعاية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الناصرة

يدعوم لحضور المحاضرة التي ستعقد الساعة السابعة من مساء الجمعة في ٧/٧/٧٢ في نادي الشبيبة الشيوعية على اسم فؤاد خوري

وموضوعها : «التطورات الاخيرة في مصر»

الحاضر : الرقيب غسان جيب

المنوعة عامة

كلمة النائب الشيوعي توفيق طوي في

لأجل تطورها المستقل التقدم . وعلى الرغم من الدعاية والتخريف ثبت ان الاتحاد السوفيتي يشكل في المنطقة عاملا له وزنه الحاسم في اتجاه تفوق اختيار السلام العادل على اختيار الحرب - في صالح الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي على حد سواء .

امكانية جديدة لتطويع السلام الحقيقي وثمة امر آخر لا تستطيع الاوساط الحاكمة اخفائه او تجاهله وهو : امكانيات السلام الحقيقية : القائمة لاحتلال السلام العادل الناجز . وتدحض هذه الامكانيات اقوال رئيسة الحكومة المتكررة وهي التي تحب ان تلقي بشكوكها حول اخلاص مصر والدول العربية الاخرى في مقاصدها للوصول الى السلام الثابت المستقر الذي يأخذ في الحسبان ايضا احترام سيادة اسرائيل وحقوقها ضمن حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

وها هي مصر في هذه الايام تعلق بوساطة الرئيس السادات ، وكذلك بوساطة الناطق الرسمي باسم الحكومة - انرييت - انها تسعى للسلام العادل الناجز على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وعلى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ وعلى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني والاعتراف بسلامة اسرائيل الاقليمية في حدود الرابع من حزيران .

وعبر ناطق مصر الرسمي ، الزيات ، عن موقف حكومة مصر الموقوف به . عندما أعلن في مؤتمر صحفي عقد في القاهرة في ٧-٧-٧٢ رغبة مصر في الوصول الى اتفاق سلام مع اسرائيل . وقال في جملة ما قال : ان مصر تريد ان تمتنع جميع الامكانيات التي من شأنها ان تجلب السلام وتضمن سلامة دول الشرق الاوسط الاقليمية ، وتحترم حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وقال : مصر ليست معنية بفترة هدوء فقط ، تتوقع في اثنائها حربا اخرى .

واضاف : ان اسرائيل تحاول ان تفرض على مصر التسوية العسكرية بينما تسعى مصر الى التسوية بالطرق السلمية .

وقال : ان هدف مصر الاخير هو السلام .

هذه اقتراحات جديدة وملزمة ، اعيدت وكررت - وتكون رئيسة الحكومة - اليوم كما في السابق - تقفل ان تتجاهلها . وليس غير جريدة «دافار» من فضل ان يعترف من التقرير عن مؤتمر الزيات الصحفي حول برنامج مصر لاجل السلام الجملة التي تحوي الكلمات : «الاعتراف بسلامة جميع دول المنطقة الاقليمية» .. التي تمنى استبعاد الجانب المصري للاعتراف بسلامة اسرائيل الاقليمية . ان هذا الحذف يدل على طابع السياسة الرسمية ، التي تواصل تجاهل واخفاء الامكانية الموفرة للتسوية العادلة الناجزة .

اما دماغوية اوساط الحكم في اسرائيل يصد وجود «نظرية المراحل» ، والمرحلة الاخيرة منها ، كما تروم ، هو القضاء على اسرائيل - هذه الدماغوية التي عادت وكررتها رئيسة الحكومة اليوم - فهي باطلية من اساسها ، وهي تنهش على صخر الحقائق الواضحة عن موقف مصر .

وانها لجريمة شماء بالنسبة للشعب الاسرائيلي ، وبالنسبة لمستقبله ، وبالنسبة للسلام في المنطقة والسلام في

حتى لا ننسى نواب جولدا مئر «العرب» !

مثل بيفاتوات اصيلة ردد نواب حزب العمل العرب مزاعم حكاه اسرائيل .. وانضموا الى جوقه جولدا مئر ومؤيديها ..

وهكذا قال الياس نخلة في المناقشة ان الحروب «تجلب الخراب والدمار والكراهية بينما تجلب المفاوضات السلام» !! ودعا القادة العرب الى المفاوضات ! دون ان يتطرق الى قضية رفض اسرائيل التمهيد بانهاء الاحتلال والى تمسكها باطماعها التوسعية ..

ونسج على متواله سيف الدين الزعبي الذي قال ان الزعماء العرب لا يزالون يقودون شعوبهم في طرق ملتوية طوال ربع قرن . ولقد تجاهلوا مع النابيين العربيين الاخرين مطالب اهالي اقرت وكفر برعم .

الدورة الثانية للجنة المركزية - بقية

متنوعة ، وقررت ارسال تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي على الانجاز العلى الكبير الذي احرزته «فينوس» .

وتحتج اللجنة المركزية بشدة على استمرار سياسة الامانات الجبرية والحد من حرية حركة نشيطي وقادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغيرهم من محبي السلام من بين الاهلين العرب .

رؤساء دوائر اللجنة المركزية ومحررو الصحف الشيوعية في الكنيست : ابراهيم وقررت اللجنة المركزية في لفتبراون .

جلستها هذه تعين رؤساء الدوائر المركزية ومحرري رئيسين للصحف الشيوعية كالآتي :

دائرة التنظيم السياسي - انجبر - رئيس التحرير : مريم الغازي - نائب رئيس التحرير : حبيبي - رئيس التحرير : علي عاشور - نائب رئيس التحرير : دوائر القضايا البلدية - التحرير :

مناقشة بيان رئيسة الوزراء - بقية

العالم - ان تستمر السياسة الحمقاء ، سياسة السعي الى الضم وتخيل الاحتلال ، بالاعتماد على سياسة القوة .

واما نداء رئيسة الحكومة التظاهري اليوم الى رئيس مصر ، «ان يجتمع الى مائدة المفاوضات بدون شروط» فهي خلو من كل فعوى ، وكل ما فيها خضاع ونظر اقوال فارقة عن السلام .

اذ من واحد يعرف ، ان قرار الحكومة الحقيقي هو ، ضم مناطق واسعة وتكريس الاحتلال وسلب الشعب العربي الفلسطيني من وطنه وتدخض اعمال الحكومة التي نشاهدها يوميا الحديث التظاهري عن السلام . والسلام والقسم ضدان .

واننا - عن مسؤولية تاريخية ولصالح السلام ولصالح مصالح الشعبين - ندعو حكومة اسرائيل من جديد الى ان توثق هذه الفرصة التاريخية - فتستحب من المناطق المحتلة ، وتكف عن اعمال القمع والارهاب في المناطق المحتلة ، وتنفذ قرار مجلس الامن ، وتتعاون مع الدكتور ج. يارنسغ ، وتصل الى تسوية السلام العادل الناجز لصالح الشعب الاسرائيلي والشعب العربية .

عدم ارجاع اهالي اقرت وكفر برعم

ولا نستطيع ، في البحث حول مكتب رئيسة الحكومة : الا ان نرد على قرار الحكومة في هذا الاسبوع ، القرار الذي يحرم اهالي اقرت وكفر برعم من حقهم بالرجوع الى قريتهم وارضهم .

فلقد انتظر هؤلاء السكان ٢٤ سنة ، وتوسكوا بحقهم بالرجوع الى قريتهم وارضهم والى اراضيهم ، وصدفوا اقوالا مختلفة القاها الحكومة حول العدل الذي سيأخذ مجراه معهم . وقرار الحكومة الا لا تسمح لهم بالرجوع الى قراهم نزل كالصاعقة . اي سيب «امني» يستطيع ان يضع الاهلين من الرجوع وها هم يعملون كلاجئين في اراضيهم !!

لذا فحجة «الامن» مدحونة لان سكانا عربا آخرين ، مثل عرب الرامشة ، وفسطة يقيمون بالقرب من الحدود . تمت سبب واحد : سياسة سلب الاهلين العرب اراضيهم . وغد هذا الظلم الفادح يبيون ومهم - جميع الفئات الديمقراطية في اسرائيل .

مصلح الشعبين - ندعو حكومة اسرائيل من جديد الى ان توثق هذه الفرصة التاريخية - فتستحب من المناطق المحتلة ، وتكف عن اعمال القمع والارهاب في المناطق المحتلة ، وتنفذ قرار مجلس الامن ، وتتعاون مع الدكتور ج. يارنسغ ، وتصل الى تسوية السلام العادل الناجز لصالح الشعب الاسرائيلي والشعب العربية .

واننا - عن مسؤولية تاريخية ولصالح السلام ولصالح مصالح الشعبين - ندعو حكومة اسرائيل من جديد الى ان توثق هذه الفرصة التاريخية - فتستحب من المناطق المحتلة ، وتكف عن اعمال القمع والارهاب في المناطق المحتلة ، وتنفذ قرار مجلس الامن ، وتتعاون مع الدكتور ج. يارنسغ ، وتصل الى تسوية السلام العادل الناجز لصالح الشعب الاسرائيلي والشعب العربية .

كول - بو للاطفال

لصاحبيه
ميخائيل وماهر عودة
جميع مستلزمات الاطفال
اثاث * الماب * هديا
من مصنوعات اجنبية ومحلية
اسعار متهاودة وخدمة سريعة
الناصرة - شارع الخانوق - تلفون ٥٦٨٦٦

مطلوب للعميل

نجار او نجارين ذوي خبرة في نجارة الموبيليا
المراجة يرميا في منجرة حداد - شدرت هكمل ٥١ - حيفا

راديو ، بيتفون ، ومسجل ستيريو

من أحدث موديلات نشينال تجيوتها في محلات كهرباء الناصرة
اشغال وتجارة م . ض
(زهير جبران - حنا غريب وسلمان بدين)
يمكن تقسيط المبلغ ل ١٨ شهرا بدون فائدة

